**الصباح الجديد" تتعرض الى حملة تحريض من جماعات متطرفة**

تتعرض "الصباح الجديد" منذ يومين الى حملة تحريض واتهامات غير مسؤولة من طرف بعض الجماعات الدينية المتطرفة، على خلفية نشرها ما يعتقد أنه إساءة للمرشد الأعلى للثورة الايرانية السيد علي الخامنئي، وهو أمر يتعلق، في الواقع، برسمة بورتريه فنية (وليس كاريكاتيراً كما يتصور هؤلاء) نشر ضمن ملف كبير عن الثورة الايرانية في ذكراها الخامسة والثلاثين، وقد اعتادت "الصباح الجديد" على نشر مثل هذه البورتريهات الفنية لكبار القادة السياسيين والدينيين العراقيين وغير العراقيين، ضمن ملحق زاد الذي تنشره الجريدة كل أسبوع.

وبرغم ثقتنا بأن ما نشرناه لم يقصد منه توجيه أية إساءة للسيد الخامنئي، الذي نقدر ونحترم مكانته الانسانية والدينية الكبيرة، فقد بادرت هيئة تحرير الجريدة الى الاتصال بالسفارة الايرانية في اليوم التالي لشرح الموقف وإزالة هذا اللبس، كما نشرت افتتاحية على صفحتها الأولى، تؤكد فيها موقفها القائم على المهنية والضوابط الاخلاقية التي تمنع الاساءة لأي فرد أو جماعة، ناهيكم عن المساس بالمرجعيات الدينية، ومع هذا واصل هذا البعض من الجماعات المتطرفة نشر البيانات التحريضية على مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض الصحف والدعوة الى التظاهر ضد الصحيفة، في ممارسة بغيضة تؤلب وتشجع على الأفعال العدوانية السافرة ضد الصحيفة والعاملين فيها.

إننا إذ نؤكد، مرة أخرى، موقفنا الرافض لتشويه ما نشرته صحيفتنا، نؤكد في الوقت ذاته، أن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة، التي تعيد الى الأذهان تسيد الميليشيات، لن تخيفنا ولن تدفعنا للتخلي عن حرية الرأي والتعبير، التي هي من أبرز مكاسب التغيير الذي شهدته بلادنا بعد رحيل نظام البعث المقبور، كما نؤكد أن هذا النفر الذي يريد أن يفرض علينا وصاية من خارج الحدود ونيابة عن الآخرين، سيجد أن أبناء الأسرة الصحفية ووسائل الاعلام العراقية وجميع الشرفاء من أبناء شعبنا، لن يقفوا متفرجين على أية أعمال استفزازية تتعرض لها "الصباح الجديد" من قبلهم.

كما إننا إذ نحمل الأطراف المحرضة المسؤولية القانونية عن سلامة الصحيفة والعاميلن فيها، ندعو الجهات الحكومية المعنية الى ضرورة اتخاذ ما يلزم من الاجراءات في هذا الصدد.

**الأحد 9/2/2014**

[رابط البيان](http://www.newsabah.com/content/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B6-%D9%85%D9%86-%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8)